

حلقات نور على الدرب (621) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة وصلت للبرنامج باعتمتها المستمعة شريفة الغامدي من الباحة لها عدد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول امرأة اسقطت حملها وهي في الشهر الرابع ولم تعلم انها حامل - [00:00:35](#)

فماذا عليها؟ هل يجب عليها الكفارة بسبب ازهاقها للروح ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة - [00:00:49](#)

وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده بين لامتي الحلال والحرام من الاعمال والاقوال والمكاسب وسائل التصرفات صلي عليه وسلم من علاقات الناس فيما بينهم وعلاقاتهم في قراباتهم واعدائهم - [00:01:10](#)

وعلاقاتهم بخالقهم جل وعلا فما من خير الا دلنا هذا النبي الكريم عليه ولا شر الا وحذرنا منه حتى تركنا على محجة بيضاء يستوي لساركها الليل والنهار لجلائه وضيائها فلا يهلك على الله الا هالك - [00:01:36](#)

ما من نفس منفوسة الا قضى الله ماذا سيكون لها قبل ان يخلق السماوات والارض كما جاء في الحديث الصحيح المخرج في مسلم وغيره لا يحل للمرأة ان تسقط حملها - [00:02:03](#)

خشية المشقة في الانفاق او في التربية او مخافة عار او غير ذلك واذا وجدت ظروف يمكن ان تقتضي اسقاط الحمل وجواز ذلك شرعا فلا بد من اللجوء الى سؤال اهل العلم - [00:02:23](#)

العارفين لمقاصد الشريعة المتقيدين بما دل عليه الكتاب والسنة اما من حصل منه فعل عن قصد او غير قصد فحصل به آسقوط الحمل وهو لم يرد ذلك ولا احب - [00:02:50](#)

فبحول الله لا يجمع الله له بين فاقضي ما كان ينتظره والعذاب فاذا كان الامر كما جاء في سؤال السائلة وانها لم تفعل شيئا تقصد به اسقاط الحمل وانما حصل ما حصل فارجو الله ان يعفو - [00:03:15](#)

عن ما عملت ويتجاوز ويحسن العقابة لعباده المؤمنين. والله المستعان احسن الله اليكم. ما الحكمة من نفذ الفراش قبل النوم؟ كما علمنا ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يفعله - [00:03:38](#)

هو لوقاية النفس خشية ان يدب على الفراش قشرة السامة وقاتلة ف نفذ الفراش ب برداء اليباس او بغيره حتى يزول ما قد يكون دب عليه اخذ بالاسناب الصيانة النفس - [00:03:57](#)

وحمايتها الانسان لا يملك نفسه ليرخصها الا فيما جاء شرع الله جل وعلا بارخاصها فيه كالقتال في سبيل الله ما من تصرف فعله المصطفى قال الله عليه وسلم او امر به - [00:04:26](#)

او مدح فاعلة الا لما فيه من تحقيق رضا الله عن عبده وتسهيل امره والاخذ بالاسباب التي اباحها الله وشرعها لعباده. نعم احسن الله اليكم اختنا شريفة من الباحة تسأل عن الذهاب للساحر من اجل فك السحر وتذكر انها سمعت بعض الفتاوى في وسائل الاعلام تجيز ذهاب - [00:04:50](#)

الانسان المسحور الى الساحر من اجل فك السحر فهل هذا صحيح لا شك ان هذا خطأ بين السحر لم يجعل الله فك هموم مقيدا بالسحر اذا علمنا ان السحر وتعلم حرام - [00:05:18](#)

وان القصد لتعلمه يكفر بدليل القرآن الكريم بقصة هاروت وماروت الذي قال الله وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر وحد الساحر ضربة بالسيف قتل - [00:05:42](#)

والمصطفى صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام ولا احد من اهل العلم المعروفين بالتمسك بالسنة و الورع والتقى عن القول على الله بغير علم الا ويقول ان السحر حرام - [00:06:06](#)

والله جل وعلا ارحم بعباده ان يحصر شفاء بعض علمهم بامر حرمه عليهم فان مصطفى يقول ان الله لم يجعل يعني لم يحصر لم يجعل شفاء امتي اودع امتي فيما حرم عليها - [00:06:36](#)

وقد تكلم العلماء فيما يتعلق بالعلاج من السحر وهو الذي يسمى النشرة وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب امام هذه الدعوة السلفية الدعوة السلفية والرجل الذي جعل الله في دعوته - [00:06:58](#)

والقيام على حراستها ونشرها ونصرها تأسيس لدولة عرفت بصدق الانتماء لمذهب سلف الامة والتقييد بدلالة الكتاب والسنة في تطلبها للدوية في علاج الادواء وفي محاكمتها بشرع ربها وفي حراسة اخلاق الامة - [00:07:20](#)

وقد الف في كتاب التوحيد كتابا في النشرة وقد جاء في الحديث ان من اتى ساحرا او كاهنا فسأله فصدق بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وذكر اهل العلم علجا للسحر - [00:08:04](#)

واعظم علاج له القرآن الكريم وارشد العلماء من علماء السلف اواخر الاول واوائل الثاني ارشادات كريمة فانهم قوم في بلد كان السحر فيها منتشرا ولما جاء تحريمه احب ان يعرفوا كيف يتخلصون من اثار السحر والسحرة - [00:08:26](#)

فكان الارشاد الى القرآن الكريم وسورة المعوذتين في الحديث ما تعوذ بمثلها وفيهما تصريح بامر السحر ومن شر النفاثات في العقد قيل نفاثات النساء السواحر وقيل النفاثات الانفس الشريرة التي - [00:09:03](#)

تنفث في عقد السحر لايقاع السحر الاستعاذة سور القواقل وهي المعوذتان وسورة الاخلاص ثم معها اعظم اية في القرآن واعظم سورة في القرآن وهذا القرآن العظيم شفاء اليس علاج اللدغة السامة التي قد تقضي على الانسان - [00:09:33](#)

يتم برقية القرآن الكريم وهي مادة سم معروفة ولها جرم ومع ذلك فهي نافعة من هذا الى غير ذلك مما قيل في ورقات سدر ونحو ذلك والخلاصة ان حل السحر بالسحر لا لا يجوز - [00:10:12](#)

بل هو محرم ثم ما الذي يدري الانسان ان سبب اهذا المرض او الالام وهذه الهموم سحر ما الذي دل عليه ادل عليه اهل التقوى والمغفرة ام دل عليه الشياطين الجن - [00:10:46](#)

لا يعرف السحر الا ساحر والساحر انما يتلقى ما يتلقى كما قال الله هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك اثم هذه بلايا يوم كانت كان الناس - [00:11:14](#)

على قدر كبير من التقى والورع ومخافة الله جل وعلا والرجوع اليه في ما دق وجل كانوا الناس ينفرون من هذه المسالك المظلمة والمداخل الخبيثة السيئة ونسأل الله جل وعلا ان يهدي الله للمسلمين. ثمان فتاوى - [00:11:33](#)

لا يصلح ان تؤخذ عن كل احد السؤال عن امور الدين ينبغي ان يعطنا بان يسأل من يعلم انه يخاف الله جل وعلا ويلتزم الصدق ويتورع عن القول على الله او على رسوله او على دينه بغير علم - [00:12:04](#)

فان العلم ليس مجرد ان يطلع ابناء الانسان على اقوال اهل العلم بل العلم الصحيح هو ان يكون الانسان يفكر في العرض على الله جل وعلا وانه مسؤول عما يقوله ويفعله - [00:12:27](#)

ويقول علماء السلف في القرن الثاني الهجري ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم كذلك الفتوى ينبغي للانسان ان يحرص
الا يسأل الا من وثق بعلمه وورعه وانه لا يتغير في الفتيا تبع تغير السائلين - [00:12:51](#)

ولا ينتظر ان يحمده الناس على افتاءهم بما يحبون او يفتوا به بل عليه ان يقول الحق يتقي الله جل وعلا ومن يتق الله يجعل له
مخرجا والله المستعان احسن الله اليكم تصل رسائل بعد صدور مثل هذه الفتاوى من بعض المستمعين ممن ذهبوا الى السحرة لفك
السحر افاد بعضهم بانه عندما ذهب طلب منهم - [00:13:19](#)

هم الساحر بعض الامور الشركية بسبب ذهابه وبعضهم قال بانه طلب منه ان يذبح لغير الله من اجل فك السحر بالسحر اذا فعل ذلك
فهذا هو الشرك الاكبر المخرج من الملة - [00:13:47](#)

واما كون هؤلاء يفعلون فليس بمستغرب يقول الله جل وعلا عن هؤلاء وهؤلاء من الجن والانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجل
الذي اجلت لنا فان الساحر و من يتلقى - [00:14:06](#)

اخبارا ومعلومات عن الجن انما يفعل ذلك لما يقدمه لهم وما يقدمه الملتجئون اليه للاستفادة منه لو كان هذا حقا لكان الصحابة اسبق
اليه واكثر انتباها به لان السحر في العرب - [00:14:28](#)

في الجاهلية كان منتشرا ومشتهرا وقبلنا كان العرب حتى في الامور البلاغية الفائقة يرون ذلك مما يسحر العقول فنسأل الله ان
يهدينا سواء السبيل. اللهم امين احسن الله اليكم تذكرنا بانها كانت في المطاف استخدمت مزيلا اجلكم الله للعرق له رائحة. هل
يلزمها شيء؟ علما انها كانت ناسية - [00:14:57](#)

اذا كان ذلك عن نسيان فان شاء الله لا شيء عليها ولا شك ان المرأة ينبغي ان تتجنب الطيب عند دخولها الحرم او الاسواق او المساجد
او الركوب مع اناس في سياراتهم بعضهم ليس محرما لها - [00:15:31](#)

وتطيب الرائحة انما يكون بالنظافة التامة بالماء فان اطيب الطيب الذي لا محذور فيه هو ان الماء فهذا المزيل ان كان في حال
احرام واداء عمرة ولكنها فعلت ذلك نسيانا فلا يؤثر - [00:15:59](#)

وان كان في غير ذلك وكذلك لا يؤثر الا انه من باب اظهار الرائحة المؤثرة على نفوس الرجال في مجمع يختلط فيه الرجال والنساء
فلتحذر النساء غاية الحذر من ذلك - [00:16:24](#)

احسن الله اليكم هل المرأة التي في الحداد لها ان تستخدم مثل هذه المزيلات وتشرب القهوة المزعفرة ايضا ام لا هذه المزيلات فيها
طيب ولا يحل للمرأة الحادة ان تستعمل الطيب - [00:16:43](#)

واما فيما يتعلق بالزعفران فهو في حال الشرب ليس بطيب من المشروبات الا ان التورع عنه او لا والتورع عنه يدخل في باب فمن
اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:17:03](#)

طل عليك الشامبو واستخدمته نساء كثير للتنظف تشامبو اذا كان فيه مادة عطرية فهو داخل في هذه الاحكام وان كان مجرد مزيل لا
عطر فيه فلا حرج. الحمد لله. واظن - [00:17:20](#)

ان هذه المستحضرات منها ما يضاف اليه قدر قليل من الطيب فتكون له رائحة ذكية ومنه ما لا يضاف له ينبغي ان تعني المرأة
بصفة خاصة باستعمال ما لا طيب فيه - [00:17:39](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة تقول توفيت والدتي وكان لديها ذهب واموال قمنا بتقسيمها علينا انا واخواتي بالتساوي ما عدا اخ
واحد كان قد هاجر منذ زمن الى بلد لا نعرفه وانقطعت عنا اخباره - [00:17:57](#)

واحتفظت له بالمبلغ عندي حتى يعود ووالدتي قبل ان تموت تركت عندي ذهب له ايضا. وقالت زوجيه به عندما يعود وقد بحثنا عنه
كثيرا في اغلب البلدان التي نتوقع وجوده فيها - [00:18:13](#)

ولم يصلنا عنه خبر الا بعد مضي اكثر من احدى عشر سنة وقيل لنا بانه قد توفي ولديه زوجة ولديه اولاد فقمت ببيع الذهب وآ التي
آ التي اوصتني به والدتي ووظعته مع مبلغ سابق وهو قيمة الارث الخاص به من امي - [00:18:30](#)

ولا ادري الان ماذا افعل هل اتصدق به عنه صدقة جارية؟ ام ارسله لزوجته ان كان بإمكانك ان توصليه الى ورثة تفعلني فان تعذر ذلك

فطعيه في وجه بر يعود عليه بالاجر ولك انت اجر في ذلك - [00:18:50](#)

ان كان من ذوي القربى فقير محتاج فالاقربون اولى بالمعروف احسن الله اليكم في بقية سؤالها لدي اخ مشلول طلب مني هذا المبلغ ليتعالج به. فلنا منه بان له الحق بان يرث اخاه فرفضت اه حتى - [00:19:17](#)

لا اسأل اهل العلم كيف اتصرف بالمبلغ اذا لم نستطع ايصاله؟ وهل اعطيه اخي المشلول للعلاج؟ اجبتك على هذا السؤال ما مضى في الجواب. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من آآبي ما لك من اليمن تعز الراح بعث بعدد من الاسئلة هل هناك دعاء يجزئ عن سجود التلاوة حيث اني سمعت - [00:19:34](#)

ان قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. يجزئ عن السجود. هل هذا صحيح؟ وهل سجود التلاوة السنة ام واجب اما ان هذا القول يجزي فلا - [00:19:56](#)

هو سجود يشتمل على ذكر وعلى مبادرة في اظهار للمذلة والافتقار الى الله وحيي ان يكون سامع القرآن او تاليه من الساجدين وهي سنة مؤكدة اما من تركها عزوفا عنها فهو اثم. نعم - [00:20:13](#)

احسن الله اليكم يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله هل يعني هذا اكثرهم حفظا ام احسنهم قراءة وتجويدا وصوتا لا شك ان المقصود بالدرجة الاولى - [00:20:41](#)

اكثرهم حفظا لكتاب الله فاذا اجتمع الحفظ وحسن الازى والتأثير كان ذلك اولى. نعم احسن الله اليكم يقول صليت وبجانبى طفل يصلي وتجاوز السابعة من عمره لكنه يعبت في الصلاة ويشغلني ويشغل المصلين - [00:20:56](#)

هل يجوز لي في مثل هذه الحالة ان اشير اليه ان انهاه ان اضربه ام ان اسحبه من الصف ثم آآ اقدم الذي بجواري مكانه اولا ينبغي اولياء امور الاطفال - [00:21:17](#)

ان يهتموا بامر الصلاة السنة في الاطفال ان يكون محل ادائهم الصلاة مع الجماعة مع الجماعة فخلف الصف الاول اذا كان المصلون صفيين او في الصف الثالث اذا كانوا ثلاثة - [00:21:33](#)

وامثال ذلك لا ان يتسابقوا ويكونوا وراء الامام تماما فيزاحمون من هم الاولى في هذا الموقف ثم من كان يصدر منه اذى في حركات ينبغي ان ينبهه قد توله في في - [00:21:56](#)

اثناء الصلاة احسن الله اليكم هذا سائل رمز لاسمي بالحروف الف عين يسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان كان الحديث صحيحا ما عصي الله بذنب بعد الشرك - [00:22:17](#)

اعظم من نطفة يضعها الرجل في فرج لا يحل له. ومن زنا بامرأة كان عليه وعليها في القبر نصف عذاب هذه الامة احاديث الوعيد لها شأنها ولا شك ان الزنا - [00:22:31](#)

قرين الشرك الاكبر بالله فان الله لما ذكر الشركة وقتل النفس بغير حق مع ذلك الزنا ولا يزنون ثم قال ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة واخذ فيه مهانا - [00:22:55](#)

ان وضع نطفة فيما لا يحل ان توضع فيه اثم عظيم وحديث الاسراء وما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في مسراه فيه ما يزر كل عاقل على ارتكاب هذه الفاحشة - [00:23:18](#)

وكونوا عليه كذا وكذا هو يكفيه ان يدخل النار بل جاء في الحديث الصحيح ان اخف اهل النار عذابا يوم القيامة رجل تحت اخمص جمرتان يغلي منهما دماغه ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

او ذكر عنده عمه ابو طالب وكان يحوطه ويحميه ويذود عنه من اراد ان يؤذيه ولم تخلص قريش للمبالغة في اذاه الا بعد موت عمه ابي طالب وقال له العباس هل نفعه ذلك؟ قال نعم انه في ظحضاح من نار - [00:24:07](#)

وضحظح من مياه الامطار وهو الذي يغطي تربة ولا يغطي القدم يقول يغلي دماغه يقول ولولا انا يعني ما خفف عليه العذاب بذلك والله المستعان احسن الله اليكم. نعود الى رسالة المستمع سليمان كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت - [00:24:28](#)

في هذه الحلقة يقول ما حكم من صلى ورأى امام لكنه آآ لم يقل امين لا شك انه خالف السنة ان كان الذي لم يقل امين الامام فقد

خالف السنة الامام وان كان هذا المأموم لم يقل امين فقد خالف السنة والصلاة صحيحة. نعم - [00:24:52](#)

احسن الله اليكم هل من دعا في السجود يبدأ بالثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ام ان هذا يكون في الدعاء خارج الصلاة الا تعلم ان سبحان ربي الاعلى - [00:25:13](#)

ثناء على الله جل وعلا وهو الذي جاء النص على ان يقال في حال السجود فالبداءة بالثناء على الله جل وعلا في المطالب الدنيوية والدينية هو الاولى ثم يخلص الراغب - [00:25:25](#)

بقضاء حاجته الى تحديد الحاجة وطلب من القاضي الحاجات بان يقضيها والله اعلى احسن الله اليكم اه سجد الشكر بالنسبة اه لمن اراد ان يسجد سجود الشكر هل يلزم ان يستقبل القبلة ويرفع يديه مكبرا - [00:25:48](#)

هذا هو الافضل في سجود الشكر والتلاوة بل ان الادعية من تسبيح وتهليل وثناء افضل ما يكون ان يتوجه الانسان في اداء هذه الاعمال الشريفة العظيمة الى القبلة ورفع اليدين - [00:26:05](#)

رفع اليدين اذا اراد يسجد يرفعه في التكبير لانه في الحقيقة يهوي من ارتفاع لكن لو لم يرفع لا حرج في ذلك احسن الله اليكم يقول بالنسبة لطواف القدوم هل يشرع في حق المفرد والمتمتع والقائن - [00:26:24](#)

نعم يشرع طواف القدوم لكل محرم قادم الى مكة فان كان محرما بعمرة فهو طواف عمرة ويدخل فيه القدوم وان كان قادم بالحج قران ان يحجوا عمرة مقترنة ايه فانه يطوف طواف القدوم - [00:26:42](#)

ان سعى معه اجزأه ذلك عن السعي بعد الحج نعم احسن الله اليكم يسأل عن ال البيت صلى الله عليه وسلم من هم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم هما - [00:27:12](#)

بنوا هاشم بنو عبد المطلب ويدخل معهم بنو المطلب اخي هاشم بدليل ان عثمان بن عفان وجبير ابن مطعم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان منك مثل بني المطلب - [00:27:29](#)

ولا تنفس على بني هاشم ونراك اه تميز اه بني المطلب علينا فقال عليه افضل الصلاة والتسليم ان وبنو المطلب لم نفترق في جاهلية ولا اسلام يعني فنصرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

من بني مطلب ولو لم يكونوا اسلموا ميزتهم على غيرهم من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته - [00:28:26](#)

شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة حذاشر الف خمسمئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:49](#)